

أصول الشاشي

- كان النص معمولاً به في جميع صور وجوده .
- ولو حملت على المس باليد كان النص مخصوصاً به في كثير من الصور فإن مس المحارم والطفلة الصغيرة جداً غير ناقض للوضوء في أصح قولي الشافعي .
- ويتفرع منه الأحكام على المذهبين من إباحة الصلوة ومس المصحف ودخول المسجد وصحة الإمامة ولزوم التيمم عند عدم الماء وتذكر المس في أثناء الصلوة .
- 3 - ومنها أن النص إذا قرئ بقراءة تين أو روي بروايتين كان العمل به على وجه يكون عملاً بالوجهين أولى .
- مثاله في قوله تعالى وأرجلكم قرئ بالنصب عطفاً على المغسول وبالحذف عطفاً على الممسوح .
- فحملت قراءة الحذف على حالة التخفيف وقراءة النصب على حالة عدم التخفيف وباعتبار هذا المعنى قال البعض جواز المسح ثبت بالكتاب .
- وكذلك قوله تعالى حتى يطهرن قرئ بالتشديد والتخفيف .
- فيعمل بقراءة التخفيف فيما إذا كان أيامها عشرة .
- وبقراءة التشديد فيما إذا كان أيامها دون العشرة .
- وعلى هذا قال أصحابنا إذا انقطع دم الحيض لأقل من عشرة